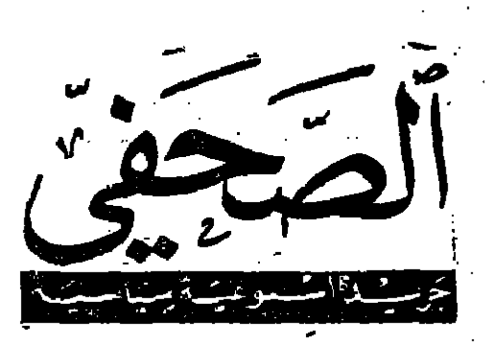





٣٠ فلساً

صاحب الامتياز: ضيف الله الحمود العدد ١٩٦ السنة الرابعة الاحد ١٨/١/١٩٧٦

في هذا العدد

الافتتاحية ، والتعليقات السياسية ، وماذا عن المأساة اللبنانية ، وأسئلة واجوبتها في شؤون ثقافية ، وعلمية ، مع الاخبار الداخلية ، والعربية .



«يا ايها الذين آمنوا اذا لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا الله كثيراً لعلكم تفلحون . واطيعوا الله ، ورسوله ، ولا تنازعوا فتفشلوا ، وتذهب ريحكم ، واصبروا ان الله مع الصابرين»
صدق الله العظيم

الحيـــــاة النيابية المثـــــلى

سبيل تقويم الاعوجاجات السياسية في الوطن العربي

ويغير ذلك تظل الاحوال الداخلية غير مستقرة ، وتبقى اسباب الشكوى قائمة ومرتفعة ويبقى معها النزاع والخلاف على النحو الذي تشهده في لبنان وعلى ضوء التجارب المريرة ، وبهدي من احداث الوطن العربي الكبير ، وفي معظم اقطاره خلال الثلاثين سنة المنصرمة يصح القول بان غياب الديموقراطية الحقة وقاعدتها الاساسية المجالس النيابية المنتخبة انتخابا سليما ، وفي ظل قوانين وانظمة دستورية قوية .. غياب الديموقراطية هذه غير المفاهيم ، وبدل القيم ، وافسح المجال للاخطاء والاغلاط والانحرافات ، وجعل العرب احزابا ، وشيعا العديد منها استورد افكاره من الخارج ، واخلص للاراء الاتية اليه من الاجانب بلا شعور حتى تاه الكثيرون في متاهات الضلال والسطحية والارتجال فكانت اسباب الهزائم والنكسات وهي مستمرة اذا بقي الحال على ماهو عليه من استضعاف شأن الديمقراطية ، والاستخفاف بالحياة النيابية والتمثيل الشعبي السليم المنبثق عن ارادة لا تؤثر عليها اية مؤثرات تحمل ممثليها مسؤولية رعاية مصالح البلاد والعباد على النحو الافضل ، وتمكن للاستقرار والرخاء والازدهار.

نقاش دستوري هام

يتداول المعنيون بالمسائل الدستورية ، موضوع احتمال عدم اجراء الانتخابات النيابية ، في موعدها المحدد ، وبالتالي عودة المجلس النيابي القديم .. وفي مثل هذا الوضع ما هو مصير ذلك النفر من السادة النواب الذين عينوا سفراء او في اية وظائف حكومية اخرى .. هل يخيرون بين العودة الى النيابة ام البقاء في مراكزهم ام انهم بقبولهم الوظيفة الحكومية في حينه قد اسقطوا حقهم من النيابة المعلقة ؟ او انه يصار الى انتخاب اعضاء جدد للمقاعد الشاغرة الى غير ذلك من النقاط الدستورية التي تثار في هذا الصدد .. وفي رأينا ان المجلس العالي لتفسير الدستور هو صاحب الرأي الفصل في هذه الناحية ، وهي نادرة وهامة وبحثها متشعب وليس من جهة لها حق التفاخر بصواب رأيها فيه من دون الاخرين لما يرد على حجج أطراف البحث والمناقشة من ردود يحسن التأني والتريث في دراستها بعمق وتمحيص .

حديث الصحفي

بسم الله الرحمن الرحيم

وبعد :

فانه اذا كانت « المجزرة » الرهيبة في لبنان ما زالت سكاكينها المسمومة المحمومة تقطع الاوصال ، وتزهق النفوس ، وتجعل من دماء المتحاربين الشيطان ، ونزعة الشر والعدوان .. اذا كانت هذه «المجزرة» الاثمة ما زالت على اشد عنفها وبغيها ، وطيشها تدمر بيوت اصحابها بايديهم ، وتقتل بعضهم بعضا برصاص بنادقهم ، وقذائف مدافعهم ، فليس اولى من الكتابة عن مأساتها الدامية ، وفي اسبابها المتعددة المتشابكة وكلها لصالح العدو الصهيوني ، ولمصلحة المستعمرين الغاشمين ، وكلها لاضعاف الصف العربي ، وحجارة عثرات في سبيل اماني الوحدة القومية الشاملة المنشودة لاقطار امة يبكي الغيورون من ابنائها اللارامل والايامى ، واليتامى ، والعجزة ، والمشوهين والمشردين من الاطفال ، والمرضى بسبب هذه الفتنة التي لا يعذر المسؤولون العرب وهم جهودهم ضعيفة الى حلها ، ومساعيهم مبتورة من اجل وضع حد لها ، وهي اذا ما استمرت ازدادت تعقيداتها ، وازمنت ذيولها ، والواجب واجب هؤلاء ، واولئك المسؤولين ان يسارعوا الى تسوية خلافات الاشقاء اللبنانيين ، ورأب صدعهم ، وكفكفة دموع الحزانى ، والمنكوبين الذين يتساءلون وباستغراب ، واستهجان عن اسباب تقاعس اشقائهم العرب عن التدخل الجدي الحازم الحاسم الذي يضع الامور في نصابها ويعيد الحالة الى سابق عهدها قبل اندلاع نيران الفتنة العمياء والحرب الهوجاء التي الحقت بسمعة لبنان وبصالحه ومقدراته افدح الاضرار .

وبانتظار التدخل العربي الفاصل ، وانتهاء الحروب الاهلية في القطر الشقيق ، فاننا نتوجه الى العلي القدير ان يأذن لنكبة لبنان بالانتهاء ، وللبنانيين بتحكيم الضمير والعقل والمنطق والمصالح العامة مفضلة على كل اعتبار .

جامعة للطيران بعمان

عالية تضع مشروعا لانشائها

● تنفيذاً للرغبة الملكية السامية قرر مجلس ادارة مؤسسة عاليه – الخطوط الجوية الملكية الاردنية القيام بتنفيذ مشروع لانشاء جامعة الطيران في عمان .

وذكر السيد علي غندور رئيس مجلس الادارة مدير عام مؤسسة عاليه ان هذا المشروع يعتبر الاول من نوعه في الشرق الاوسط . وقال ان مشروع انشاء جامعة الطيران في عمان انما يهدف الى توفير حاجة الاردن من الطيارين التجاريين ومهندسي الطيران وكذلك استيعاب طلاب الطيران من الدول العربية الشقيقة والدول الصديقة .

النظام الجديد للخدمة المدنية

انتهت اللجنة الخاصة التي أنيطت بها دراسة مشروع النظام الجديد للخدمة المدنية من مهمتها وربما درس المشروع المنوه به في مجلس الوزراء خلال الايام القريبة القادمة .

★ ● ★

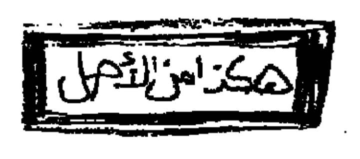
مشروع قانون جديد للعمل

تذكر بعض المصادر المطلعة بأن وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل عاكفة على وضع مسودة مشروع لقانون جديد للعمل ، والعمال ربما كانت اهم فصوله ما ينظم تشكيل نقابات العمال وسد الثغرات المشكو منها في القانون الحالي .

مئذنة جامع جبل النصر ؟!

يرى بعض فنيي مديرية الطيران المدني ان المئذنة الحالية يتعارض ارتفاعها مع سلامة مرور الطائرات على خطها ، ويشيرون باستبدالها بقبة .

ويرى اهل الحي خلاف ذلك ويصرون على ابقائها على وضعها الحالي .. وتتجه النية الى حل الخلاف بالرأي وذلك ببناء مسجد جديد في موقع مناسب ، وتحويل ساحة المسجد الحالي الى مدرسة حكومية تستفيد من وجود المسجد القائم لا سيما ومكانه متوسط ، والمرجو من المسؤولين ان يستجيبوا الى رغبة اهل جبل النصر ! .



سؤال ..؟ وجوابه ..

أولوية الاداب .. ام اولويـــــة العلوم

● السيد مروان عبد اللطيف الاحمد يستوضح « الصحفي » رأيه عما اذا كانت ظروف تطوراتنا الحاضرة في الوطن العربي . تقتضي اعطـاء اولوية التعليم للفروع الادبية الانسانية ام لفروع العلوم من هندسة وطب وصيدلة ورياضيات وغيرها .

والسؤال مهم جدا ، ينم عن مــدى تفكير السائل ، واهتمامه بواقع بلاده ومستقبل اجيالهـا والبحث عما يهيء لها من اسباب التقدم ورفعـة المكانة في هذه الدنيا . وما اذا كان وطننا الكبير في تطلعاته الى الافضل ومساعيه الى النهضة الشاملة احـوج الى تثقيف ابنائـــه بالادب شعراً ونـثرا وبالحقوق والقانون والاجتماع والتاريخ والجغرافيا وتعليمهم اصولها وغاياتها او هو احوج الى مهندسين يعمرون بنيانه ويشيدون مصانعه ويشقون طرق مواصلاته ومثل ذلك الحاجة الى المزيد من الاطباء يقاومون الامراض ويعالجون المرضى ويقضون بمساعيهم على اخطار الاوبئة وبالتـالي الحاجـة الى علماء ذرة وطيارين وخبراء بترول واخصائي معالجة السرطان الخ .

وابسط انواع الاجابة اننا بحاجة اليهم جميعا بحاجة الى الادباء مثل حاجتنا الى علماء طبقات الارض والمهندسين الميكانيكيين والكهربائيين وكلهم في جهودهم وخبراتهم واختصاصاتهم يتممون رسالة بعضهم بعضا في هذه الحياة لخير مجتمعاتهم ولصالح الانسانية جمعاء .

وتبقى الاولوية التي يبحث عنها سائلي العزيز ، وللناس فيما يعشقون مذاهب ، ولكل رأيه واجتهاده ورأيي فيما لو طلب عن السويد ، او النرويـج او المانيا فهو بخلافه هناك.

وباسترسال اذكر ان دعوتنا جميعا وقبل ثلاثين عاما واكثر كانت الى العلوم من رياضيات وطبيعيات وطب وهندسة وغيرها على اعتبار اننا كنا في بداية مرحلة من الزمن جاءت في اعقاب مرحلة جـمود وتاخر وتطلعاتنا كانت الى نهضة في شتى الميادين اهمها لدينا اعمار البلاد وتاسيس المصانع ومحاربة الامراض وتوفير الماء والكهرباء بالوسائل العلميـة وغيرنا فاتنا قطاره وسبقنا الى تنظيم المدن الزاهرة واقامة السدود وتعبيد طرق المواصلات واختراعاته لا تعد ولا تحصى فكيف بنا الى بلوغ ذلك او بعضه بغير المهندسين وعلماء الرياضيات وخـبراء الطرق والسير وتنظيم المدن ومهندسي الزراعة وفي تلك المرحلة كانت المشاعر الوطنيـة لاهبة والمشاعر القومية صاعدة والتغني بالتاريخ وذكرياته على السنة الجميـع والوفاء والوفاق والتعاطف صفات بارزة واشعار الشعراء المجيدين وكتابات الكتاب البليغين وخطب الزعماء الفصيحين ومجلات الصحافيين تفعل فعلها في اثارة العواطف وبعث القيم الاخلاقية والذكريات العربية من التراث القديم فتجمع على النضال والكفاح وتنير السبل امام المجاهدين والمناضلين

وظل الحال وقتا طويلا وطلاب المدارس يرددون في الصباح وفي المساء نشيد تحية العلم:

«حيوا اللواء وقوفا ايها العرب !»
«هذا هو الحسب الموروث والنسب»
«علم فوق هام الشرق اهتز لهيبته الغرب»

مثلما كانوا ولا يملون في ساعات الفراغ وحين عودتهم في مسيراتهم الى منازلهم ينشدون :

افتحوا لنا الطريـق كي نجـوز العقبات
فمماتـا لا نطيـق ولنا حق الحيـاة
الحماية والوصاية كلها معنى الاسر
وعلى العيش بذل ابدا لا نصطبر

وينشدون :

يا جنود الوغى خصمنا قد طغى
فلنمت كلنـا في سبيل الوطن

وظل الحال وقتاً طويلا كما اسلفنـا وشبابنا يترقبون وبلهفة وشوق ورود الصحف والمجـلات الادبية والسياسية من القاهرة ، ودمشق ، وبيروت والجيدة جداً لها الاولوية ، وعليها الاقبال ، وشعرها يستظهر ، وبعض مقتطفات نثرها كذلك وتحريات اخبار حافظ ابراهيم ، واحمد شوقي ، وخير الدين الزركلي ، والاخطـل الصغير ، وفؤاد الخطيب ، وعـرار ، والرصافي ، والزهاوي ، والكاظمي ، والتشوق الى قصائدهم واشعارهم هم وامثالهم يراها جيل تلك المرحلة ، واجباً وهم من طلائع الفكر والبعث مثل زملائهم في التأريخ ، والادب والصحافة والخطابة من امثال المنفلوطي ، والرافعي ، وسعد زغلول ، والشهبندر ، والزيات ، والعقاد ، والمازني وابو غنيمة ، واسعاف النشاشيبي ، واحمـد سامح الخالدي ، وعزة دروزة ، ومكرم عبيد ، والذين من تلاميذهم وفي رديفهم من امثال الكرمي والشابي وابراهيم طوقان ، وبدوي الجبل ، وعمر ابوريشة وخليل مردم ، وعبد الرحيم محمود ، وعلي محمود طه وغيرهم ممن يطول الحديث عنهم ، وعن تعـداد اسمائهم ودواوين شعرهم وكتب تاريخهم ، ومؤلفاتهم الصرفية ، والنحوية وكلها لاحياء اللغـة ، وبث مفاهيمها ، واذكاء روح الاخلاقيات الانسانيـة ، والقيم العليا الرفيعـة ساهمت فيها صحف لبنان ومطابعها ، ودور نشر القاهرة ، ومهرجانات الادب والشعر في الفيحاء ، وبغداد والاسكندرية ، وبيت المقدس ، وغيرها من عواصم ومدن العرب كانت في الحقيقة صيحات حـرية ، ونداءات نهضـة ، واجتماعات اعلان تمرد على التخلف والتبعية الاجنبية أدت دورها البارز في اذكاء الحركات التحررية ، وكفاح المستعمرين في اطار الدعوة الى الوحـدة الشاملة المنشودة .

اذن فاولئك الادباء ، والشعراء كان شعرهم وكانت اداتهـم خطابة وكتابة ومحاضرات ذات اولوية لبعث امة نامت حوالي اربعة قرون على الجمود والتخلف يوقظها شعر حماسي ويلهب مشاعرها قول خطيب بليـغ فصيح ، مثلما يذكرها بماضيها مؤلف تاريخي يذكر ببطولات الاوائل ، وبدون صفحات تضحياتهم ومروءاتهم .

وبعد تلك المرحلة ، حلت مرحلة خطيرة تعاقبت فيها نكبات ومصائب ، بفعل مؤامرات الاستعمار ومخططات الصهيونيين فطنوا اول ما فطنوا اليه محاربة اللغة العربية ، وآدابها ، وغسل الادمغـة لتغيير مفاهيمها ، والدعاية الى اننا بغير حاجة الى شعر شوقي :

وانمـا الامم الاخلاق ما بقيت
فان همو ذهبت اخلاقهم ذهبوا

ولا الى شعر أبي القاسم الشابي :

اذا الشعب يوماً اراد الحيـاة
فلا بـد ان يستجيب القدر
ولا بد لليـل ان ينجلي
ولا بـد للقيد ان ينكسر

ولا الى شعر عبد الرحيم محمود :

سأحمل روحـي على راحتي
واهوي بها في مهاوي الردى
فاما حيـاة تسر الصـديق
واما ممـات يغيض العدا

ولا الى شعر « عزار » :

انا لن أصمت فصمتي حسبه
انـه صوت الارقاء الأبح !

ولا الى شعر عبد المحسن الكاظمي :

تالله لا ارضى الحياة ارى لديها الخسف وردا
من لم يعز بموطن حر يكن الـذل عبدا

دعاية المستعمرين الى « العامية » والى الحروف اللاتينية في الكتابة ، ثم الى اولوية تعلم اللغـات الاجنبية ، ودراسة تاريخ اوروبا واميركا ، وجغرافية استراليا قبل تاريخ العرب وجغرافية وطنهم الكبير والاناشيد المدرسية اهمل شأنها والحديث عن الادب الجاهلي في زعمهم مضيعة ودون فائدة ، وبالتالي فقد دخل في روع الناس ان الادب لا يغني ولا يسمن من جوع ، وان تاريخ العرب مبالغ به ، وان العصر عصر هندسة ، وطب واختراع ، وان المادة يجب ان تعبد ، وبقدر ما يكون دخلك اليومي يكون شأنك في مجتمعك حتى وصلنا الى مرحلة تجلت في السنتين الاخيرتين اذ وجدنا معظم طلابنا يتجهون الى دراسة الطب ، ثم الهندسة على اعتقاد منهم انها تؤمن المستقبل برواتبه المرتفعة ، ودخله الكثير ومع الدخل والراتب المرتفع الدار الفخمة ، والمزرعة الواسعة والارصدة الكبيرة في المصارف وهذه هي الحياة ، ولو كانت الديار محتلة والاوطان مهددة بالعدوان ، وبزعم ان البـلاد بحاجة الى هؤلاء وليست بحاجة الى معلم متمكن يعلم قواعد النحو والصرف بقدرة ، ويرسخ صفحات تاريخ امتنا في اذهان الطلاب ، ولا الى صحافي ينقد النقد البناء ، وينبه الى الاخطار والمشاكل ، ولا الى شاعر يستحث الهم ويلهب الشعور بالمسؤولية ، وهي اي بلادنا على حد قولهم نامت على تغني الشعراء بالامجاد التليدة ، وتاهت بخطب المترهمين الفريدة ، وتأخرت انجازات معاملاتها ومشاريعها بتقعرات قواعد النحو والصرف الوطيدة ولا نهضة لها الا بالمهندس والصيدلي ، وهو كلام مردود فـلا المهندسون يحررون القدس ولا الاطباء يستردون الجولان ، ولا الصيادلة بقادرين وحدهم على تحرير سيناء ، وهؤلاء وحدهم غير قادرين بالتالي على استرداد الكرامة المهدورة ، والمكانـة القومية الضائعة وبلوغ ذلك كلـه بتكاتف الجميـع واتقان كل منهم اختصاصه ، وبذله وعطائـه بسخاء ودقة وامانة .

ان الجندي المثقف الواعي المؤمن بحق امته في الحياة والتضحية في سبيلها هو الذي يقرأ تاريخ القادسية واليرموك وعين جالوت والزلاقة وحطين يكتبه مؤرخ يجيد فنون الكتابة والتاريخ وهو الذي يحفظ ابيات شعر تمجد بطولات خالد والقعقاع ومواقف مصعب بن عمير وجعفر الطيار وشجاعة يوسف بن تاشفين في معركة الزلاقة الشهيرة في الاندلس والمهندس لن يتقن اعماله ويخلص لمسؤولياته وكذلك الطبيب الانسان الا اذا كانت المثل العليا والقيم السامية نصب عينيه وفي ضميره وتتركز تلك القيم وهذه المفاهيم في جوانحه ومشاعره بالتربية الوطنية والكتب المدرسية الادبية الهادفة هو بحاجة الى مرب فاضل والى كتب ادباء وشعراء يقصون عليه سير الفضائل وصفحات المكارم والى برامج ومواثيق وطنية صاغها مفكرون وكتبتها اقلام نيرة.

وعالمنا العربي في هذه الايام وهو يتخبط في خلافات الشقاق ، ويتدنى تفكيره في متاهات النفاق وتسيطر على اذهان الكثيرين من ابنائـه عبادة المادة مثلما الكراهيات والخلافات تقـه الى قبلية وطائفية وحزبية بغيضة ودواءه عند المفكرين وعلاجه عند المخلصين من القادة السياسيين والدعوة الى وحدة صفوفه على السنة الخطباء المؤمنين وتربية ابنائه التربية السليمة بالسنة وتوجيه المعلمين المخلصين وحل خلافات مواطنيه باحكام من القضاة النزيهين وكذلك مشاكله الاجتماعية من تسول وطـلاق وارتكاب جرائم لا بد لها من الاخصائيين الاجتماعيين واقتصاده لنهضته وازدهاره لا بد له من رجالات اقتصاد متمكنين متفرغين وهكذا فنحن بحاجة الى المعلم والى القاضي والى السياسي والى الجندي والى الاقتصادي مثل الحاجة الى المهندس والطبيب وكلهم يسيرون جنبا الى جنب في مسيرة الكفاح والى الامل المنشود والثقافة هي المطلوبة تنهى المهندس عن الانحراف اذا حدثته نفسه بذلك وتهدي الطبيب الى الافضل في خدمة الانسانية وما اجمل ان يكون كلاهما مزودا بقسط من الحقوق الدستورية للشعوب واعيا بتاريخ امته مدركا لابعاد سياستها وقضاياها الاجتماعية

واخيرا لا اخرا فانني من انصار اعطاء الاولوية لتدريس الاداب واللغة العربية في المقدمة فهي التي تشعر بالكرامة وفروعها تصقل الطباع وتهذب المشاعر وتجمع المواطنين على المضي قدما والى الامام نحو اهدافنا القومية والانسانية

انذار

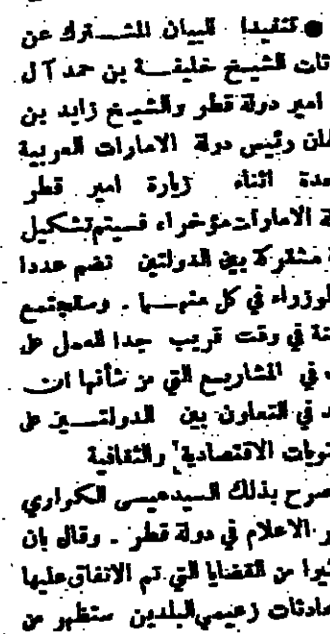
على محافظ الخطوط بالاجور اليومية السيـد لطفي عبد الله احمد العودة لمركز عمله خلال اسبوع من نشر هذا الاعلان والا سوف يتم الاستغناء عن خدماته وسوف يحرم من كافة الحقوق

المدير العام لمؤسسة المواصلات
السلكية واللاسلكية
المهندس محمد شاهد اسماعيل

اخبار من الخليج

تشكيل لجنة مشتركة

من الوزراء في دولتي الامارات العربية وقطر



● تنفيذا للبيان المشترك عن محادثات الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر والشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة اثناء زيارة امير قطر لدولة الامارات مؤخرا، فسيتم تشكيل لجنة مشتركة بين الدولتين تضم عددا من الوزراء في كل منهما . وستجتمع اللجنة في وقت قريب جدا للعمل على البت في المشاريع التي من شأنها ان تزيد في التعاون بين الدولتين على المستويات الاقتصادية والثقافية

صرح بذلك السيد عيسى الكواري وزير الاعلام في دولة قطر . وقال بان كثيرا من القضايا التي تم الاتفاق عليها في محادثات زعيمي البلدين ستظهر من خلال الاعمال المحسوسة التي ستنعكس بالفائدة على القطرين الشقيقين".

دورة لتخطيط القوى العاملة في الدوحة

● تنعقد في الدوحة عاصمة قطر خلال الفترة ما بين ١٥ شباط و ٤ آذار المقبل دورة لتخطيط القوى العاملة في منطقة الخليج لبحث في مشكلات تنمية الموارد البشرية ، وتخطيط القوى العاملة ، ودراسة المفاهيم الاساسية الاقتصادية والاحصائية المتعلقة بتخطيط القوى العاملة .

وستتطرق الدورة الى تقديرات الطلب المحلي للقوى المحلية، كاستناقش موازين القوى العاملة واستخداماتها

اول معرض للمنتجات العراقية في الخليج

● افتتح في البحرين اول معرض للمنتجات العراقية في منطقة الخليج وحضر حفل الافتتاح الشيخ خليفة بن عيسى حاكم البحرين وولي عهده.

بصراحة

الفرحة التي تغمر شعب سلطنة عمان بانتهاء التمرد في جبال ظفار ، وعودة الامن والاستقرار لسكان تلك المنطقة الجنوبية يستحق من بعض صحف بيروت الغريب اذ لم تشأ ان تبارك استقرار بلد فيه كل الامل والرجاء لامتنا العربية وفي مسقط بالذات الاف اللبنانيين الذين يعملون هناك في قطف الشراء السريع ، اولى بتلك الصحف البيروتية التي لا يعجبها تخلص سلطنة عمان من الالم السابق الذي استهلك قواها الجندية اليوم لنصرة قضايا العرب بعهد السلطان قابوس ان تفكر بما يعود على شعب لبنان من خير في عهد عمان الجديد، عهد العمل والبناء والمدة والوفاء للوطن العربي كله والالاف من اللبنانيين الذين يهربون من جحيم الحرب الاهلية في لبنان يلجأون الى مسقط حيث الامن والاستقرار والعمل الوفير لهم . وحيث ستستوعب ظفار غدا الافا جددا منهم للعمل فيها .

السعودية تبنى ٥ مصانع بتروكيميائية

تخصيص ٣ مليارات دولار لهذه المصانع

● تسعى العربية السعودية التي تحتل المرتبة العالمية الاولى في تصدير النفط ، تسعى الى الانفراد بمرتبة عالية ايضا في مجال الصناعة البتروكيميائية وقد قررت توظيف مبالغ ضخمة في هذه الصناعة في نطاق تخطيط ينتهي تنفيذه في سنة ١٩٨٠

ويشتمل هذا التخطيط على خمسة مشاريع تتعلق ببناء خمسة مصانع ضخمة لانتاج مواد كيميائية مشتقة من النفط وتبلغ تكاليفها ثلاثة مليارات دولار ويبلغ انتاجها متى تحققت نحو مليونين ونصف مليون طن في السنة

والمادة الاساسية المنوي انتاجها هي مادة داينيلين وهي معدة للتصدير بكاملها . وسيكون اليابان المستورد الاول ثم اوروبا ثم الولايات المتحدة .

ورغم ضخامة الانتاج المتوقع (انتاج يعادل بالمقارنة انتاج فرنسا لمادة ايتيلين) فقد نوه المخططون السعوديون بانه لن يبلبل ميزان العرض والطلب العالمي

اما الشركات الاجنبية التي ستقوم بتنفيذ هذه المشاريع فهي ثلاث شركات اميركية ستساهم ايضا في توظيف جزء من الاموال اللازمة للتنفيذ .

ولم تستطع الشركات الكبرى الالمانية واليابانية ان تنال مساهمة في هذه المشاريع . الا ان السلطات السعودية تنوي ان تسند اليها مشاريع اخرى تتعلق باربعة مصانع لانتاج الامونياك والبولة.



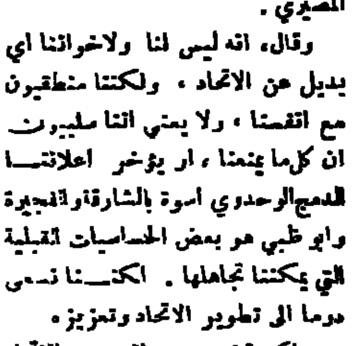
امير قطر يدعو الى توحيد الامور الاقتصادية

واقامة سوق خليجية مشتركة وتوحيد العملة

● اكد الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر مجددا على دعم العلاقات التي تربط بلاده بدول المنطقة الخليجية ، بحيث تصل للغاية المنشودة التي يتمناها كل مواطن .

وركز الشيخ خليفة على اهمية توحيد الامور الاقتصادية بين دول المنطقة باعتبارها الدعامة الى الوحدة السياسية . وقال : انه ما يزال عند رأيه من ضرورة اقامة سوق خليجية مشتركة لصالح دول وابناء المنطقة، واضاف ، بان توحيد الامور الاقتصادية يجب ان يتم قبل تحقيق الوحدة الدستورية .

وعن توحيد العملة في الخليج قال الشيخ خليفة : ان هذا الامر هو لصالح ابناء المنطقة واجيالها المقبلة واعرب عن امله في ان يبحث زعماء المنطقة هذا الاقتراح . والتوصل الى نتيجة تكون دعامة اقتصادية.



السويدي يؤكد :

موقع دولة الامارات

يفرض عليها الكثير من المسؤوليات

● اكد السيد احمد خليفة السويدي وزير خارجية دولة الامارات العربية المتحدة ان موقع الدولة في هذا الجزء الهام من العالم يفرض عليها الكثير من المسؤوليات التي يجب التصدي لها بالتعاون مع الدول العربية والدول المجاورة الصديقة .

وقال في ندوة مفتوحة مع طلبة ابو ظبي . اننا في دولة الاتحاد تتطلع لا الى تقوية الاتحاد فحسب وانما تتطلع الى وحدة اشمل لان الوحدات السياسية الصغيرة في عالمنا المعاصر لا دور ولا وزن ولا رأي لها .

واعلن السيد السويدي عن ان هناك خطوات جادة للتغلب على كافة السلبيات التي تعترض مسيرة الاتحاد. وبشر بان نتائج تلك الخطوات ستظهر في القريب العاجل.

ارتفاع انتاج البترول السعودي بنسبة ١١٫٦٪ عام ٧٤ عن العام السابق

● ارتفع انتاج البترول السعودي خلال عام ٧٤ بنسبة ١١٫٦ بالمئة بالقياس للعام الذي سبقه .

وقالت نشرة بترولية في بيروت ان شركات البترول دفعت للحكومة السعودية عام ٧٤ رسوما قدرها ٢٢٫٦ مليار دولار مقابل ٤٫٣ مليار دولار عام ٧٣ .

نشاطات شركة طيران الخليج

● كانت الموضوعات المتعلقة بأنشطة شركة طيران الخليج مدار بحث في اجتماع وزراء المواصلات في كل من دولة الامارات العربية المتحدة وقطر والبحرين وسلطنة عمان الذي عقد في مسقط مؤخراً .

وقد استقبل السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان الوزراء المشتركين في الاجتماع واعضاء مجلس ادارة الشركة .

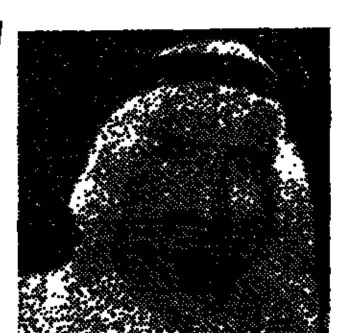
القاسمي : لسنا سلبيين

من الاتحاد ونريده قويا بعيدا عن الهزات

● صرح الشيخ صقر بن محمد القاسمي حاكم امارة راس الخيمة في مقابلة صحفية ان سكان الامارة وحدويون بطبيعتهم وانهم من احرص الناس على وحدة المنطقة ووحدة اهدافها وانه ليس في وسع احد ان يتصرف باقدارها على نحو مغاير للهدف الذي قام عليه اتحاد دولة الامارات والتلاحم المصيري .

وقال، انه ليس لنا ولاخواننا اي بديل عن الاتحاد ، ولكننا منطقيون مع انفسنا ، ولا يعني اننا سلبيون ان كل ما يعنينا ، ان يؤخر اعلاننا الدمج الوحدوي اسوة بالشارقة والفجيرة وابو ظبي هو بعض الحساسيات القبلية التي يمكننا تجاهلها . لكننا نسعى دوما الى تطوير الاتحاد وتعزيزه

واكد الشيخ صقر انه يريد الاتحاد قويا متماسكا بعيدا عن الهزات تحقيقا لخير العرب وآمالهم . وقال ان راس الخيمة اعدت دراسات لخطة خمسية.



الامارات وقطر وسلطنة عمان

توافق على حضور مؤتمر القمة

● ابلغت كل من دولة الامارات العربية المتحدة ودولة قطر امانة الجامعة العربية موافقتها على عقد مؤتمر القمة العربي في المكان والزمان الذي تتفق عليه الدول العربية ، كذلك ابلغت سلطنة عمان امانة الجامعة استعدادها لحضور المؤتمر اذا ما وافقت على حضوره دول المواجهة العربية .

★ ★

مشروع تعميق ميناء راشد

● منحت شركة بريطانية في دبي بدولة الامارات العربية المتحدة عقداً بقيمة (٨٥) مليون جنيه استرليني وذلك لتعميق ميناء راشد .

اول فندق عائم في منطقة الخليج

● من ضمن المشاريع الكثيرة التي تقام في الشارقة مشروع اقامة فندق متحرك على سطح البحر . وقد اشترت حكومة الشارقة مؤخراً سفينة بها ٢٨٠ غرفة لتحويلها الى فندق عائم .

وسيكون هذا الفندق [فريداً من نوعه في منطقة الخليج .

كلمة

بداية موفقة

يعتبر مؤتمر وزراء اعلام دول الخليج الذي انعقد مؤخرا في ابوظبي بداية موفقة للتنسيق والتكامل بين دول منطقة تكتسب الان اهمية لا حدود لها على خارطة العالم .

فقد خرج المؤتمر ببرامج عمل تستجيب لطموحات واماني ابناء المنطقة في التعاون المشترك فيما بينهم ، وارساء نواة الوحدة الخليجية على درب الوحدة العربية الشاملة ، حلم العرب الاكبر .

ان النتائج العملية التي اثمرها المؤتمر ومنها انشاء وكالة انباء اقليمية ، ومراكز للانتاج التلفزيوني والاذاعي وتسويقه، والاتفاق على ترتيبات تبادل الاخبار ، هذه النتائج كانت المحك العملي لتجسيد المنطلقات السياسية والاقتصادية التي يتداعى ابناء الخليج لتحقيقها ، ويتنادون ويتشاورون من اجلها على طريق التكامل فيما بينهم .

وتتبدى اهمية نتائج هذا المؤتمر الذي يتطلع الجميع بان توضع موضع التنفيذ وتخرج من مرحلة الفكرة المدروسة الى حيز الواقع ، من خلال الدور الحيوي والهام جدا الذي يضطلع به الاعلام في توجيه مسارات التعاون والتكامل .

من هنا .. فان ما خرج به وزراء الاعلام في دول الخليج ، هو اساس صالح لتحقيق خطوات تكاملية اخرى ابرزها السوق الخليجية المشتركة ، والعملة الخليجية الموحدة ، والمشاريع الانمائية التي تبنى بجهد متعاون .

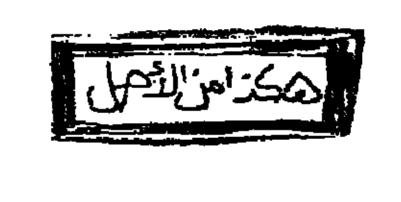
وهكذا ، يمكن التأكيد بان مؤتمر وزراء الاعلام بما طرح من ثمار ، وفي ضوء الدور الذي يضطلع به الاعلام في التوجيه ، قد ارسى لبنة اساسية في البناء الوحدوي بين الدول الخليجية ، والمأمول ، تبعا لذلك ، ان يجري ترجمة هذه النتائج الى حيز التنفيذ ، وان لا تبقى حبرا على ورق .

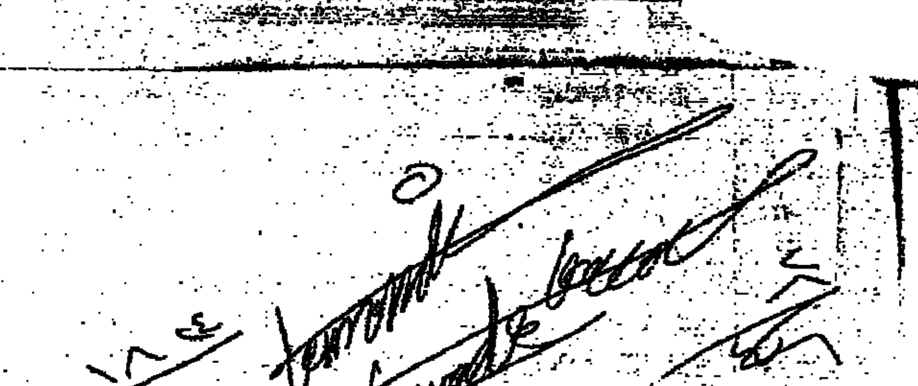
وفد سياسي واقتصادي سوفييتي يزور الكويت

● تردد ان وفداً سياسياً واقتصادياً سوفياتياً سيزور الكويت في وقت مبكر من العام الحالي وذلك لدعم التعاون بين الكويت والاتحاد السوفيتي في مختلف المجالات . وكان وزير خارجية الكويت قد وجه الدعوة لاندريه غروميكو وزير الخارجية السوفياتي وذلك اثناء زيارة الوزير الكويتي لموسكو مؤخراً .

طبعت بمطبعة أخبار الأسبوع

تلفون ٢٥٠٤٤ ص.ب ٦٠٥





من وحي الذاكرة ، ومن سجل الذكريات

دروس وعبر وعظات ومواقف خالدات . . .

● جدي ـ غالبا ما زرته الارأيت القرآن العظيم تحت ناظريه يرتله ترتيلا وبخشوع ، حتى اذاما انتهى فحمد الله وصلى على رسوله ضمني اليه ثم ناولني حصتي من ثمار توت التوتة الوحيدة يوزعها على الاحفاد بالتساوي ، واذ اجلس اليه والناس يزورونه اسمع انه يوصيهم بالمحبة والوفاق ونبذ الخصام والشقاق

● والدي ـ خريج «كتاب» القرية ينظم مثل هذه الابيات الشعرية :

رب ما هذا المصاب ضقت ذرعا بالعذاب
ثكلت نفسي الصفا وانبرى جسمي وذاب

ثم يوصيني قائلا :

فكن صادق الاقوال واحرص من الهوى
فليس بغير الصدق تزهو الفضائل

● الشيخ ذيبان ـ شيخ «الكتاب» الضرير جهوري الصوت حازم الادارة حاسم الرأي شديد على تلاميذه ان هم اخطأوا في قراءة القرآن ، او تجويده و«الفلقة» والحبس جزاء المقصرين ، وهو رحمه الله من رعيل ائمة ، وواعظين قدموا الى قرى الضفة الشرقية لنهر الاردن في نهاية القرن التاسع عشر ، واوائل القرن العشرين كان لهم الفضل في التوعية الدينية ، وافتتاح الكتاتيب ومنهم من نسل ونسله الان عائلات شهيرة ذات نفوذ كبير ، وشيخنا جزاه الله عنا خيرا يمثل جيلا بارا ، ويرمز الى مدرسة اهلية في ذلك الحين بذرت بذور التعليم في قرانا ، وريفنا الاردني ، تسلمنا بعده وبامانة واخلاص المرحوم الشيخ بهاء الدين العابودي ، وشقيقه الشيخ عز الدين ، ثم ومعهما فيما بعد مدة قصيرة الاستاذ الشاعر الاديب مصباح العابودي ، وثلاثتهم قاموا بدور عظيم في التأسيس لبعث التعليم في ايدون وبعض القرى المجاورة ، ومن شعر الاخير يهنيء به والدي اثر نجاته من حادث اعتداء عصابات الصهيونية على مزرعة برتقال في ضواحي يافا ، ومن فيها من عائلة «العربي» وضيفهم ، يهنئه بهذه الابيات من وثائق النضال الفلسطيني ، والقضية العربية الفلسطينية .

عد اذا عدت اعمال الصناديد
واحمل لاهلك عطرا من دم الصيد
وصف لقومك اعراس الكماة كما
شاهدتها بين لحن الناي والعود
واهنأ بما نلت من فخر ومكرمة
ان المكارم تهوى كل محمود

● الشيخ صالح النوباني ـ من مواليد مزارع النوباني في فلسطين وعالم دين . وفيلسوف ، وكيماوي ظل حتى فراش موته يسهر بالتفكير الى الاهتداء الى تحويل المعادن الى اكسير الذهب ومكتبته التي خلفها نادرة ، ومجلدات كتبها الصفراء بالمئات وتوقعاته الى المستقبل جاءت صادقة مثل قوله : سيكون الدم عند الشريعة الى الركاب ويعني عدوان الصهيونية وحربها ومعاركها الدامية وسيم الطلعة بهي المشيب تغمده الله بالرضوان

● الاستاذ طاهر الهاشمي ـ ليلة اول يوم جاء فيه الى القرية زارنا في منزلنا ليقضي سهرة مع بعض اهل الحي بدأها وبصوته الجهوري وحماسه المتدفق بنشيد :

علم فوق هام الشرق اهتز لهيبته الغرب

وكادت الدار ان تهتز ، وهرع الجيران يسمعوا ما ينشده معلم القرية الجديد انضم الى الاستاذ المربي مصطفى الشريف الدمشقي ، وامثال المربين الاخرين جميل القربى ، وبهاء الدين القباني وتيسير ظبيان وجميل شاكر وغيرهم وغيرهم ممن ساروا مع زميليهم الكبيرين حسن ومحمود ابو غنيمة في مسيرة تعليم وتربية ناجحة في محافظة اربد شارك فيها امثال السادة احمد ابو صعب ، والحوماني ، وفايز الشهابي ، وبكر صدقي ، ونديم الملاح ، ومحمد اديب العامري ، وفريد السعد ، وحسن البرقاوي وعلي روحي ، ورشيد زيد ، وحسن خشيشو ، وحامد مريش وغيرهم ، ومعهم من كبار المربين والمفتشين والموجهين من امثال المرحومين اديب وهبه ، ومحمد المحيسن ، وعباس ابوريشه ، ومحمد الشريقي ، واحمد طوقان ، ورشيد المدفعي وغيرهم تسلم منهم ، ومعهم الرسالة جيل من الاساتذة لاتحصيهم هذه العجالة اكثرهم ما زال حيا يقطف ثمار جهوده اليانعة ، سبقهم في اواخر العهد العثماني ، ومطلع اليقظة العربية في القرن العشرين في محافظة اربد امثال صالح المصطفى التل وبرهم سماوي .الخ..

● الاستاذ سعيد الدرة ـ اتذكره وهو يشرح درس التاريخ الاسلامي العربي متحمسا مندفعا يتحدث عن امجاد العروبة بالاعتزاز ، ويتغنى بالفتوحات والتراث باسلوب مشوق وتسلسل يدخل الى الاذهان تثبيت الاحداث البارزة بسهولة التعبير ، وتمتيع العواطف بجمال الماضي ، وحين كان يصور لتلاميذه سعة الامبراطورية ، او الخلافة العربية الاسلامية كان يقول : من منابت الزيتون ـ في الاندلس ـ الى منابت الافيون ـ في الصين ـ

● علي رضا الركابي ـ رئيس الوزراء الاسبق يزور مدارس القرى ويتفقد احوالها ، ويستمع الى شرح المعلم ، واجابة الطالب ، والويل للمهمل ، والتأنيب للمخطيء والحزم والعزم باديان على محياه العسكري الصلب

● سمير الرفاعي ـ يزور مدرسة قرية حرثا ، واذ يفحص طلاب الصف الرابع الابتدائي ، في الحساب ، وفي الكسر الاعدادي ، يسأل «لماذا يقسم القاسم المشترك على المخارج ؟! » ويجيبه طالب ذلك الحين بصواب فينشرح محياه ، واذ يكتب في سجل التفتيش يكتب بسرعة وبخط جميل ويشيد بنباهة الطلاب ونحن نسأل معه الان : لماذا يقسم القاسم المشترك على المخارج؟

● مصطفى وهبي التل ـ عرار لا ينسى من بلاده حتى «رم» في في اقصى الجنوب ، وبني عطية من المقيمين حولها ، يسأل عن مناخها العذب وجبالها المنيعة .

يا اخت رم ، كيف رم وكيف حال بني عطية
هل ما تزال جبالهم جرداً وديرتهم عذية ؟
وعن الحقوق ، والمساواة بين افراد الرعية ؟
يا مدعي عام اللواء وانت من فهم القضية
« الهبر » يقرؤك السلام فلا ترد له التحية
«الهبر» مثلي ، ثم مثلك اردني التابعية !

● عثمان قاسم ـ من المناضلين القدامى ، ومن الرعيل الاول يموت على فراشه في حي زقاق الصخر في الشام ، ولا يخلف من الثروة وبعد عمر طويل عاشه الا (٢٧) قرشاً سوريا ، ولو بعث حياً هذه الايام لهاله ما تشاهدعيناه من اتساع «دكاكين الوطنجية» ووفرة زبائنها ، وغزارة ارباحها ، ومتعة حياة اصحابها في ظلال الشعارات ، والتظاهر بالعقائديات ، وفي اعماق الضمائر المهترئة الغاية تبرر الواسطة .

● شكري القوتلي ـ يقول للقائم باعمال السفارة البريطانية ليلة قصف بناية المجلس النيابي ، من قبل سلطة الاحتلال الفرنسية يقول ، وهو في فراش المرض ، في حي المهاجرين : ارجو ان تنقلني تحت القصف الى ساحة المجلس لاقتل كما يقتل المدافعون عنه من حراسه ، ثم وبعد اعلان الاستقلال ، والاحتفال بتلك المناسبة القومية اسمعه يخطب في الجماهير وهو يرفع الراية السورية الشامخة مخاطباً لها : سوف لا تنزلين الا اذا ارتفعت مكانك راية الوحدة العربية ، ثم يشاء الله وبعد حوالي ثلاث عشرة سنة ان ينزلها بيده ليرفع بدلا منها راية الوحدة السورية ـ العربية المصرية شكري القوتلي الذي حاول الانتحار وهو في سجنه في اواخر العهد العثماني حتى لا يضطر الى الاعتراف تحت التعذيب لافشاء سر من اسرار الحركة الوطنية .

● فخري البارودي ـ يردد فرنك ، فرنك تجمع ٧٠ مليون فرنك في مشروع كان ينادي به دواماً بأن على كل عربي ان يؤدي ضريبة يومية ولو بفلس ، او فرنك لا تؤثر على دخله ، وعيشه تجمع الملايين من الليرات والدنانير تنشأ بها المعامل والمصانع ، وتشتري بها الاسلحة ، وتنفذ المشاريع .

اجل .. لو يؤدي كل عربي في هذه الايام قرشاً واحداً يومياً الى صندوق القضية العربية لجمعت مئات الملايين من الدنانير سنويا ، توفر الغطاء الجوي ، وتشكل الاساطيل البحرية ، وتعمم شبكة المواصلات !

● سعد باشا الطلاق ـ وبعد ان اعلنت نتائج فرز اصوات الناخبين في محافظة اربد ، وظهرانه غير فائز ، وقف من على شرفة المحافظة ليلقي على الساحة بكمية من الحلوى تراكض الكثيرون من الجمهور اليها ، والتقاطها حتى اذا ما تجمعوا ارتفع صوته بالقول : ايها الشعب الكريم.. واشرأبت الاعناق الى الخطيب ، وما عساه ان يحدثهم به ، فكرر ، ايها الشعب..

ونزل ليعي كل المستمعين قوله ، وخطابته عن الانتخابات ، والناخبين ، وعن بيع الاصوات ، وفرز الفازين ، ودعات المرشحين ، وبالتالي عن المهازل الانتخابية التي شهدتها وتشهدها اقطار عديدة في الدنيا ، تشتري بها الضمائر ، وتهدر معها الكرامات ، وتزيف بها الشعارات ، الى غير ذلك من الامور التي ترمز اليها المعاني التي جاءت بعد خطبة الشيخ سعد الطلاق الشهيرة .

● بخيت الابراهيم ـ في المجلس التشريعي الاول ، يقف في جلسة مناقشة مشروع المعاهدة الاردنية ـ البريطانية فيقول : ارفضها وانزعها كما انزع هذا الخاتم من يدي ، ليظل موقفه المشرف ماثلا للعيان ، وفي السمع يدوي في الاجيال الحاضرة ، واللاحقة فيذكرهم بكفاح الاوائل ، ونضالهم الصادق المبين .

طلاب من مدرسة عبين ـ يفتقدهم آباؤهم ظهر ذات يوم من ايام سنة ١٩٣٦ فلا يجدونهم ، ولدى التحري عنهم وجدوا يسارعون الخطى في الاودية الغربية من اربد باتجاه فلسطين للالتحاق بالمجاهدين دفاعا عن الحمى العربية ، والحق العربي ، عزلا الا من سلاح التربية الوطنية القوية قربوا عليها في مدرستهم الحديثة معلمها ومربيها من رعيل المعلمين الاوائل ، اخلصوا للمسؤولية ، وتعبوا من اجل تربية الجيل على المثل العليا والمفاهيم السامية .

غر الحمود ـ يبعث الي رحمه الله بعباءته الوبرية الجميلة ليلة اعتقالي وعدد من طلاب ثانوية السلط بسبب تظاهرة من اجل القضية العربية الفلسطينية ، تدليلا منه على تضامنه وكل اهالي السلط ، وزعمائها وشبابها معنا ، وعناية كريمة مبرورة بابنائه واخوانه من المعتقلين في ذلك الحين ، وكانت الليلة باردة الطقس ولا بد من تدفئة ، وبدلا من ارسال فراش ، ارسل العباءة الثمينة وفي ذلك معنى قيما ، واشارة بعيدة لها مدلولها العظيم!

● وطلاب من مدرسة الشوبك ـ يهزجون ترحيبا بمقدم كشاف مدرسة دير ابي سعيد ومعلمهم في ذلك الحين صاحب «الصحفي» حاليا :

يا الله انك تنصر الدين يا ولي العهد يا كافي
تنصر اللي بفلسطين قائمين بحق وانصاف
والنصارى والمسلمين واللى وقع بينهم هافي
للحرايب مستعدين بامهات المشطور وهاق

وبعد : فالذكريات طويلة طول العهد ، ومع كثرة الاحداث والتطورات ، وفي معظم اعداد هذه الجريدة عنها سطور ، واعمدة صفحات ، وهي من التاريخ ، وللاجيال تصل بالماضي وتؤرخ وقائع وتكتب للعبر ، والتجارب ، والعظات ، والثقافة العامة عن كل صغيرة ، وكبيرة من خلالها دروس ، وبين اسطرها حقائق ، ومنها المرة ، ولاخرى الحلوة وكلها تشهد للسابقين بسمو التفكير ، واصالة الكفاح ، والرغبة الملحة في خدمة الاهداف القومية ، والقيم الرفيعة .

البقية صفحة ـ ٦

الزراعة ومشاكلها .. والمزارعون وهمومهم

وما يراه البعض من حلول مقترحة للمشاكل وسبل قد تحقق النهضة المنشودة ؟!

الزراعة ركن الاقتصاد الاردني الاول واراضي بلادنا ، ومناخاتها المتعددة ، وموقعها المتوسط تؤهلها البلوغ ازدهار زراعي مرموق

واشجار الزيتون المعمرة ، وآثار معاصر الزيتون ثم معالم التجدير والسلاسل الحجرية في السفوح الجبلية و «المدابس» القديمة للعنب تدل على ان من قبلنا كان اعتمادهم على الزراعة تصور انواعها ، وتنقش رسومها فسيفساء ماديا ، وسياغة ، والخيط وقد نضمت سنابل القمح وقطوف الكرمة ، ودنان الخل ، وثمار الفواكه المختلفة ، مع ما كان في سهول البادية من قطعان شاء ، وعلى جبال جلفاد ، وعجلون من ماعز ، والماء وفير في الينابيع المنتشرة ، وغزير في نهر الشريعة ومن روافده العديدة من حسبان واودية حسبان ، شعيب ، الزرقاء ، اليابس الريان العرب ، وخالد ، واليرموك وغيرها والحراج الكثيفة تغطي حوالي نصف مساحة البلاد تلطف الاجواء ، وتزيد في نسبة الامطار الهاطلة سنويا لتجعل من سهل الرمثاء ، النعيمة ، ماديا ، الكرك ، ومن بطاح ايدون ، الحصن ، بني حسن ، السرو ، البلقاء ، بني حميدة وغيرها ذات شهرة في انتاج القمح ، ومن الاراضي الاخرى غير العميقة والخفيفة ذات شهرة كذلك في زراعة الشعير ، مثلما كانت تخصص اقسام منها لزراعة بعض انواع الخضار والاشجار المثمرة .

وكون الاطلال ، والاثار القديمة ، والخرائب المزمنة تمتد في طول البلاد وعرضها ، وتلك الحضارة الغابرة المثلة بالقصور الاموية في البادية ، وبجرش ، وام قيس ، ومكاور ، وذيبان ، وبترا ، بالمدن العشر اليونانية ، وبقلعة عمان الرومانية ، وبالقلاع ، والحصون ، وغيرها من مخلفات الاقدمين ومما لا يحصيه هذا البحث الزراعي ، ومجاله كان في ابحاث سياحية عديدة نشرها « الصحفي » في اعداد سابقة ، كون تلك الاثار دليل حضارة زاهرة يقودنا الى القول بان لا حضارة من غير سكان وبالتالي من غير مواد تساعد على نمو تلك الحضارة وهي من الطبيعي ان تكون الزراعة يعيش من خيراتها السكان ، ومن اثمار محاصيلها ينفق على البنيان ، والعمران .

وتلك الاقنية القديمة للمياه ـ من الازرق ، ومن بجة المزيريب ، وتلك البرك التي وجدناها وما زالت في زيزيا ، والحصن ، ومن قبلها في اربد وغيرها من دلائل الاهتمام بالري وتنظيمه ، وبتربية المواشي كذلك ، مثلما قد تفتحت عيوننا في مطلع هذا القرن على نشاط زراعي جبار كان يستقطب معظم اهل القرى يبدأونه منذ الصباح الباكر بالحرث ، والبذر ، ثم فيما بعد بالحصاد ويستقطب في البادية معظم اهلها في تربية الاغنام باعداد كبيرة يشربون حليبها ، ويتغذون بالبانها ، وسمنها وزبدها ، ويدفأون باصوافها ، وظل الحال كذلك الى ما بعد سنة ١٩٢٥ حيث بدأت مرحلة جديدة الى التقهقر اذ صارت نسبة الامطار السنوية الى تدن ، وتعاقبت سنوات الجدب ، وصاحب ذلك ابادة غابات كثيرة ، وهجرة عمال القرى الى المدن ، ومع ذلك افات زراعية كالفيلوكسرا التي اتلفت اشجار الكرمة في المزار ، وجبال عجلون ، والسلط ، ومرض (الحمرة ـ الصدأ) الذي يقضي على مواسم الحنطة ، وديدان التفاحيات ، واللوزيات ، واوبئة البندورة وغيرها اثرت على حماس المزارعين ، فجعلت العديد منهم الى التقاعس ، في حين ظل اخرون على العهد مخلصين للزراعة مهما كانت الظروف .

وجاءت مرحلة قطن بعض العاملين الى الاغوار فراحوا يعملون فؤوسهم ومعاولهم في ارضها الطيبة ، ويفلحونها ويسترشدون بالوسائل الحديثة فنجحوا ، ومع نجاحهم تشوق امثالهم الى العمل الزراعي في ذات المنطقة وفي غيرها ـ في الزراعات السقي ، والبعل على السواء ـ واستفادوا من تعاون وزراة الزراعة معهم ، ومن السابقين فيها رجال ادوا الواجب على افضله ، وشقت الطرق الزراعية ، وتطورت اساليب الحراثة ، والبذر ، وجاءت القروض الزراعية ، وتوفر الارشاد الزراعي ، وهاجر البعض من اخواننا الفلسطينيين ليستأنفوا الحياة الجديدة في الجهد الزراعي وابلوا بلاء حسنا في انشاء « بيارات » كنازة ، وبساتين غناء ، وبحيث امتدت ايديهم الى خنو ، ووادي الظليل ، والازرق فبرهنوا عن جدارة ، ومع محطات التجارب الزراعية ، والمساعدات الفنية ، والمزارع النموذجية كمزارع سيادة الشريف ناصر بن جميل ، والمرحوم وصفي التل ، والمرحوم سعيد سعدون ، والسادة كريم الجالي ، عيد الشريف ، صالح المعشر ، مروان الحمود ، ال الغزاوي ، عبد المهدي الشمايلة ، الدكتور سعد نصر الله ، شوكت الحصاونة ، وابو عصري ، خالد الفياض واخوانه ، عبد الكريم المنغضي ، ال العدوان ، ابو نعيم ، محمد نويران ، محمد القاعور ، المرحوم صدقي القاسم ، حسن الكايد ، الزناتي ، جويحان .. ، عبد الله الشريدة ، المرحوم قاسم الهنداوي ، المرحوم محمد احمد الناصر ، وبساتين زيتون سما ، والنعيمة ، ومقبلة ، ومزارع الهيدان ، وجميل حسبان ، ومشاريع تعميم زراعة الزيتون ، ونهضة قرى الروضه ، وعبين ، ومحافظة البلقاء ، مع ذلك وغيره من المشاريع والخطط ، والمشاتل الزراعية شهدت بلادنا في السنوات الاخيرة مظاهر نشاط زراعي ملموس امتد حتى الازرق ، ولكن المشاكل ما زالت ، وربما تزداد تعقيدا للاسباب التالية .

أ ـ اقبال العديد من القرويين ، وفي البادية على بيع الاراضي الزراعية طمعا بارتفاع الاثمان ، وبزعم ، وبحجج عدم وجود الايدي العاملة ، وللانفاق على تعليم الاولاد ، وبناء المنازل الحديثة ، واقتناء السيارات .

ب ـ ارتفاع تكاليف التسميد ، واثمان البذور ، والمبيدات ، ومنها ارتفاع اثمان المياه في الاراضي السقي في الاغوار وكذلك اجور العمال .

جـ ـ انتشار العمران والبنيان في الاراضي الزراعية ، وهذه سهول عمان الخصبة ، واراضي العريف ـ بين ايدون ، واربد ـ ثم اطراف وادي الشير ، والجبيهة ، وصويلح ، وحوارة ، والحصن ، وابو علندا ، والجيزة ، وحتى الرمثا ـ باقامة جامعة اليرموك على مساحة عشرة آلاف دونم من اراضيها العميقة سيمتد البناء حولها الى اضعاف اضعاف هذه المساحة من اراضي الصريح ، وحوارة ـ هذه الاراضي الزراعية ، وتلك تحولت وتتحول من مزارع قمح الى دور وقصور ستكون عبئا ثقيلا على اصحابها بما سينفقون على اصلاحاتها الشهرية والسنوية وما سيدفعون عليها من ضرائب ، ونفقات كمالية ، وضرورية ، ثم لنستورد الحنطة والدقيق من الولايات المتحدة الاميركية .

د ـ التسويق الزراعي وملابساته واسبابه المختلفة ، ومنها ما يرتبط بالظروف الخارجية ، وما قد يصطدم بالنشاط الزراعي في المناطق المجاورة وزيادة الانتاج فيها ، مع عدم استكمال شبكة الطرق القروية ، والزراعية ، ووضع خطة التنويع الزراعي بحيث يوجه كل مزارع الى ما ينبغي زراعته بحسب طبيعة الارض ، وحاجة البلاد ، ومتطلبات اسواق التصدير .

هـ ـ ضعف مشاعر الصبر والجلد لدى البعض بحيث هم لا يريدون ان ينتظروا ست سنوات لاثمار شجرة الحمضيات ، او عشر سنوات لثمرة الزيتون ، او هم يقبلون لانفسهم العمل في مزارعهم ووظائف الحكومة لديهم افضل ، ومجالس الدعة وتضييع الاوقات سدى اكرم ، وشراء البطيخ ، والبندوره ، والبصل ، والثوم ، والبقدونس ، والباذنجان ، ثم كذلك الحليب ، وحتى رغيف الخبز من المدن ومهما كانت الاسعار اسهل من ان تعمل ايديهم وعضلاتهم ظانين ان الناس في امريكا ، وبريطانيا ، وهولاندا ، والمانيا ، وفي الصين ، والبلاد الاشتراكية يعتمدون الصناعة وحدها ، او كانهم ياتيهم رزقهم من السماء وهم كسالى لا يعملون ! !

و ـ وتبعاً لما قد ذكر في الفقرة السابقة فقد اعتاد العديد من المزارعين الاتكالية ، وكأنهم يطالبون الحكومة ، ووزارة الزراعة ومؤسسة الاقراض الزراعي ، والمؤسسة التعاونية ، وسلطة المصادر الطبيعية وغيرها من الدوائر ذات العلاقة ... يطالبونها بان تفلح وتحرث الارض ، وتمزقها ، وتجدر منحدراتها ، وتبذر بذورها ، ثم تعشبها ، وتعزقها ، وتقلم اشجارها ، وتطعمها ، ثم تقلع وتحصد وتجني الثمار ، وتبيع الغلال ، وتسلم الاثمان ، مثل هذا الحال عند بعض مربي الاغنام فهم بعضهم يطالبون باكثر من الدواء ، والمراقبة والتلقيح والتطعيم ... يطالب بعضهم بان تقدم اليهم مجانا ، ومعها الزعاة ، والزرائب والحظائر والاعلاف الخ .

وبعد : فاذا كانت هذه هي بعض المشاكل ، فمن خلالها يمكن الاهتداء الى الحلول وفي الطليعة :

اولا : التعاونيات الزراعية ، تخفف من النفقات وتسهل استكمال المواصلات من طرق ، وهاتف ، كما وانها تنوع الزراعات وتحددها ، وهي كذلك تصلح في المجتمع ، وتقوي روح المشورة ، وتكون خلايا اقتصادية اجتماعية متعاونة متحابة تعمل في اطار خطة عمل ، وتسعى الى تجنب المشاكل ، فمزرعة فردية من عشرين دونما مثل مزرعة من خمسماية دونم ، الاولى والثانية بحاجة الى حارس واحد ، واذا كانت الاولى بحاجة الى سيارة خاصة بصاحبها ، فالثانية بذات الحاجة الى سيارة لمديرها ، وكذلك الامر فالاولى لا بد لها من بيت ومستودع مثل الاخرى وهكذا نجد ان النفقات في العديد من انواعها تكاد تكون متقاربة مع الاختلاف الواسع في المساحة ، ومع العلم بان المراقبة الفنية لمزرعة فردية صغيرة هي مثلها بالنسبة لمزرعة جماعية تعاونية كبيرة .

ثانيا : الطرق كل الطرق الرئيسة والقروية والزراعية ، تسهل حركة النقل ، وتضمن سهول التسويق ، والمعبدة لا تنقل الغبار ، وتحمي منه الثمار والخضار ، وهي التي تشوق الى البناء في المزارع ، وتسرع بنقل العمال منها واليها ، وهي التي الى مزارع الابقار تنقل الاطباء البيطريين ، والى المراعي تنقل متطلبات الرعاة ، وفي فصول الشتاء ، والصيف والخريف تجلب الحشائش المجففة المضغوطة والاعلاف .

ثالثاً ـ تنزيل اثمان المياه ، وخزينة الدولة تتحمل فروق التنزيل

رابعا ـ ضمان المحاصيل من قبل خزينة الدولة باسعار معتدلة معقولة على ضوء النفقات واسواق المبيعات .

خامسا ـ سرعة اجراء مسح شامل للاراضي الزراعية وقابليتها وتوزيع زراعتها ، وارشاد المزارعين الى الزراعات الناجحة في اراضيهم .

سادساً : توفير المشاتل الزراعية ، وتوزيعها على مختلف النواحي والاقضية والالوية ، والمحافظات والارياف وتقديمها الى المزارعين باسعار زهيدة .

سابعا : انشاء مصانع لرب البندورة ، والعنب ولمعلبات الفواكه

تاسعاً : الاكثار من البذور المحسنة المحصنة ، وخاصة بذور القمح التي تقاوم مرض الحمرة « الصدأ » وبالتالي تنضج سنابلها قبل اواخر نيسان ، واوائل مايس .

عاشراً : الاهتمام بزراعة اشجار الصبر ، والتين واللوز فهي قليلة النفقات سهلة العناية غزيرة المحصول ذات فوائد صحية وطبية ، وغذائية والاولى منها سياج لكل بستان ومزرعة ، ومثل هذه الاشجار الكرمة وقد لمس المزارعون في السنتين الاخيرتين وفرة منتوجها ، واسعار مبيعاتها ، وقلة نفقاتها كذلك .

حادي عشر : تحريج السفوح بالاشجار المثمرة ومنها السماق دائم الخضرة ، سريع الانتشار ، والنمو واوراقه وثماره مطلوبة ، ومثل ذلك الخروب بجمال منظره ، وطيب ثماره وفوائده الغذائية للانسان والحيوان .

ثاني عشر : والثروة الحيوانية لا بد لوزارة الزراعة من ان تأخذ زمام المبادرة فتؤسس مزارع واسعة في البوادي لهذه الغاية ، مع التشديد في مراقبة ذبح الخراف الصغيرة ، والسماح لتربية الماعز في الاراضي الحرجية ، وما قضى الماعز على الحراج ، بل الذي قضى عليها الانسان بمعوله وفاروعته وفأسه ومنشاره . وقضم غصن طري يزيد في دفع ما تبقى منه في حين يقلع الفأس والجرفة الشجيرة وتقلع الجرافة الشجرة مهما كانت من القدم والضخامة باقل من دقيقة ! ومع تربية الاغنام لا بد من النظر في تربية الابقار ، وكذلك الارانب والعناية بشؤون المداجن وتربية الدجاج والاوز والحبش والطيور الاخرى وتبعاً لهذا الموضوع . وفي الاساس لا بد من تخصيص المراعي الشاسعة وهي متوفرة حينما يجد الجد ويبرز الحزم في تنفيذ الخطط .

ثالث عشر : وتنظيف البرك القديمة وانشاء برك جديدة واستكمال

البقية صفحة ـ ٦

هكذا من العمل

مفتاح الحل لمشكلة الجوع في المستقبل
يكمن في استغلال ثروات المحيطات

الرأي سائد بين علماء الاقتصاد العالميين على ان نهاية هذا القرن ستتصادف مع عوز شامل وفاقة عامة في جميع القطاعات .

ولذلك يدعون الدول الى الاهتمام بالثروات البحرية من الان ويلاحظون اولا ان هذه الثروات ضخمة جدا بل لا حدود لها ، وثانيا انها تكاد تكون مهملة تمام الاهمال كانها لا وجود لها !

ففيما يتعلق بالماء العذب مثلا لا احد يشك في ان معظم الدول المصنعة اشرفت على مرحلة فاقة مائية خطيرة ، فان حاجتها الى الماء العذب تتضاعف مرتين كل ١٥ سنة .

مع ان الكتلة المائية في مختلف المحيطات والبحار تبلغ نحو مليار وخمسمئة مليون مليون متر مكعب . ولا بد من استغلالها لاجتناب الازمة فان الموارد المائية الطبيعية لا تتغير بل منها ما ينفد .

تحلية مياه البحر

هكذا اضحى الماء مادة اقتصادية مثل سائر المواد ، ولا بد من انتاج هذه المادة في مصانع خاصة مثلما تنتج السيارات والبرادات الخ .

وان عدد هذه المصانع التي اخذت الدول المصنعة تبيعها وتصدرها الى الخارج ينبغي ان يتضاعف مرتين كل سنة ، بينما لا يتضاعف هذا العدد في الوقت الحاضر الا مرتين كل ثلاث سنين

وقد انفردت فرنسا في هذا المجال باختصاص جعل دولا كثيرة تتجه اليها لاستيراد مصانع تحلية . ففضلا عن المصانع الفرنسية المصدرة سابقا الى الكويت والعربية السعودية، يبني المهندسون الفرنسيون في الساعة الحاضرة اربع وحدات لحساب ابو ظبي ، ووحدتين لحساب العربية السعودية وايران . ومنذ عهد قريب صدرت فرنسا الى اثيوبيا ثلاثة مصانع لتحلية المياه

النفط تحت البحر

يتوقع الخبراء ان يظل العالم محتاجا الى النفط حتى اخر هذا القرن . فبعد زيادة في الاستهلاك بلغت اربعمئة بالمئة في هذا القرن ستزداد الحاجات بنسبة عشرة اضعاف في آخر القرن الجاري.

وفي سنة ١٩٨٥ سيبقى العالم مرتهنا بالنفط والغاز بنسبة نصف حاجاته . ولا بد له من استخراج ثلث حاجاته من قعر البحار حيث تبلغ الثروة ثلث مجموع المخزون العالمي

كل هذا يفسر المنافسة الدولية حول موارد المحيطات التي تحتوي ايضا على ثروة حيوانية طائلة وعلى ثروة نباتية قوامها ذلك العشب البحري المسمى «اشنه» والزاخر بالبروتينات الغذائية . وربما كان هذا الغذاء النباتي مفتاح الحل لمشكلة الجوع في المستقبل ، شرط ان يهتم الباحثون لاستثمار هذه الثروة .

على الجملة يمكن القول ان مصير البشرية اضحى مرتهنا بالبحار ، وان القرن الحادي والعشرين سيكون قرنا بحريا في تاريخ الانسان.

(ن.ا.ب.ي)

اعلان

تعلن مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية لمشتركي الهاتف انه سيتم تسجيل اعطال الهاتف في المناطق لدى الارقام المبينة بادناه :

أ — اعطال مشتركي الهاتف على مقسم عمان الرئيسي لدى الرقم ١١

ب — اعطال مشتركي الهاتف على مقسم جبل عمان لدى الرقم ٤١٩٩٩ .

ج — اعطال مشتركي الهاتف على مقسم المحطة لدى الرقم ٥٥٨١٦

د — اعطال مشتركي الهاتف على مقسم العبدلي لدى الرقم ٦١١٠١ .

هـ — اعطال مشتركي الهاتف على مقسم الاشرفية لدى الرقم ٧١١٠١ .

يرجى من المشتركين الكرام تسجيل اعطال هواتفهم بواسطة الارقام المذكورة اعلاه . وسيتم اعطاء كل تبليغ رقم مراجعة للاستعانة به عند حصول اي تأخير في الاصلاح .



قنال ٣

٦ القرآن الكريم ٦٫١٠ عرض البرامج ٦٫١٥ صور متحركة ٦٫٣٠ مشاهير وعظماء ٧٫٠٠ تمثيلية عربية ٧٫٣٠ العلم والحياة ٨ نشرة الاخبار ٨٫٣٠ مسلسل عربي ٩٫١٥ مسرحية عربية ١١٫١٥ الاخبار السلام الملكي ختام .

قنال ٦

٧٫٣٠ الاخبار بالعبرية يليها منوعات ٨٫٣٠ مسلسل ٩٫٣٠ فيلم السهرة مقارمة ١٠٫٠٠ الاخبار بالانجليزية ١٠٫١٠ متابعة فيلم السهرة

طبعت بمطابع اخبار الاسبوع

من وحي الذاكرة ـ بقية

واذا كتبنا عن اشخاص ، وفئات فلن نغفل الاخرين ، واجبا علينا ، وحقا لهم في الاعناق .

تذكرت من تذكرت ، ومع الذكريات هذه ذكريات مقهى حمدان وفندق الكمال في عمان ، وتلاقي الزعماء والغيورين فيهما في العشرينات ، والثلاثينات لخير البلاد وصالح البلاد ، والمهرجانات الادبية ، والمؤتمرات السياسية ، واخلاص الموظفين لواجباتهم ، وندوات الملك عبد الله بن الحسين طيب الله ثراه الادبية ، ومناظرات الشعراء ومنهم الشيخ فؤاد الخطيب ، والشيخ عبود ، وعرار ، والشريقي ، مثلما تدور بخاطري الان ذكريات اللجنة التنفيذية للمؤتمر الوطني الاردني ، والاحزاب الاخرى التي قامت في البلاد ، واستعراضات مليك البلاد لطلائع الجيش الاردني ، ودار العسبلي ، ومناقشات المجلس التشريعي الثاني الحادة ، ورؤساء الوزارات الاسبقين ومواقفهم وحرصهم على اموال الدولة ، واوقات الدوام الرسمي ، وعيشهم البسيطة المتواضعة ، كما اتذكر مقتطفات المجلات العربية التي كانت تصل الى البلاد ليختطفها القراء بسرعة ولهفة وفيها اخبار وطننا الكبير واماني امتنا الماجدة باقلام نيرة بليغة ، واتذكر احاديث مجالسنا « ايام زمان » عن سعد زغلول يقول : — الحق فوق القوة ، والشعب فوق الحكومة .. وعن وزير معارف عراقي سابق يقول : ان صناعتنا في المدارس هي تعليم طلابنا الموت في سبيل الوطن . وعن الملك عبدالله يقول لي في مدرسة دير ابي سعيد : العلم الصحيح خير من كل هذه المظاهر الفارغة . مجالسنا تردد اشعار من قالوا :

الملك ان تعملوا ما اسطعتموا عملا
وان يبين على الاعمال اتقان

الملك ان تتلاقوا في هو وطن
تفرقت فيه اجناس واديان

★ ● ★

ومن يتهيب صعود الجبال — يعش ابد الدهر بين الحفر

★ ● ★

ان تسل اين قبور العظماء — فعلى الافواه او في الانفس

★ ● ★

شوقي ، والشابي ، والزهاوي وغيرهم من الذين بعثوا الحماس وايقظوا النيام ، ورسموا طرق التضحيات والامجاد والسؤدد !

تذكرت الاردن سنة ١٩٢١ والجامعيون اقل من ستة جامعيين ، وهم اليوم يعدون بالالوف المؤلفة ، وعمان ذات بضعة عشر الف نسمة وهي اليوم حوالي ثلاثة ارباع مليون نسمة ، والطرق في ذلك الحين وعرية ترابية وهي هذه الايام تكاد تكون شاملة لمعظم انحاء البلاد واسعة معبدة ، وليس من صناعة تذكر الا صناعات يدوية بدائية واليوم تقفز الى الطليعة مع زراعة ناشطة ، وتجارة رابحة ، وسياحة قائمة ، وعمران بادخ وكل ذلك وغيره من مظاهر التقدم والتطور جاء على اكتاف فئات ذهبت في ذكريات التاريخ وفئات اخرى مازالت تعمل وهكذا في مسيرة الحياة الشاقة الطويلة !

الزراعة ومشاكلها ـ بقية

السدود في الموجب والحسا ووادي العرب والبحات وسيل حسبان وغيرها ومثل ذلك اعادة النظر في وسائل مقاومة انجراف التربة وعدم فائدة السلاسل الحجرية الصغيرة . والاستعاضة عنها بالتحريج الترابي او دعم السلاسل الحجرية بالخلطة الاسمنتية يدخل في تلك الحلول مع تقوية مصادر المياه ، والتدبير في مياه السقي ، وتقوية الارشاد الزراعي وغيرها من الوسائل والامور التي لا تخالها خافية على المسؤولين تساعد على بلوغ النهضة المرجوة ، مع التأكيد على ان الشعور بالمسؤولية والرغبة في العمل هي التي تذلل كل صعب ، وتزيل من الطريق كل عثرة ، وعلى المزارع في القرية الذي باع بقرته الا يعود فيشتري مثلها ، وان يربي الدجاج والماعز ويغرس بعض اجزاء ساحة منزله وجوانب سوره بالاشجار المثمرة ، مثلما يطلب ان يعمل كل مواطن ولو ساعتين يوميا في العمل في حديقة منزله ، او في المساحة من الارض التي يملكها في المدينة ويبقيها دون زرع بانتظار بيعها باثمان عالية ، او في ارضه الواسعة التي يتصرف بها ولكنه يتركها مهملة متكاسلا متوانيا اتكاليا ، ومع التكاسل والاتكالية والاهمال تتدهور الزراعة ، وعلى العكس من ذلك بالجهد وبالاخلاص للارض الطيبة تنجح وتزدهر ، والله مع العاملين الصابرين .

رسالة من عمـــــان

الى الاهل في لبنـــــان

سداها الاسى ، ولحمتها الاحزان ، وكل حرف من حروفها مداده من دم تتفجر عروقه مرارة لن يمحوها تعاقب الايام في مدى الازمان ، فالجراحات تبقى عميقة ، وذيول النكبة سوف لا يزيلها من الاذهان التناسي والنسيان ، وتلك الارواح التي ازهقت ، والاوصال التي قطعت على مذبح قصر الانظـــار ، وافتعال الكراهيات ، والاحقاد ستبقى ، مع شكواها الى خالق الاكوان ، تلوح في الذاكرة تبحث اسباب الاقتتال ، والتدمير الشامل في المعالم البهيجة والبنيان فلا تجد سوى غضب الله الرحيم العزيز الرحمان ينصب على المختلفين رأياً ، والمتقسمين صفـــاً ، والراكضين وراء الاوهام والمنافع الشخصية وترسيخ الاضغان يهدمون بيوتهم بانفسهم ، ويذلون كرامتهم ، ويؤلبون بالتالي عليهم عصابات التآمر الاستعماري ـ الصهيوني تتحين تعقيـــد الامور ، واستفحال الازمة والشر لتنقض على لبنان ، من بعد الجولان ، ثم على غيرها من اقطار العروبة التي تذهلها هـــذه الاحداث الدامية في بيروت ، وطرابلس ، وزحلة ، وعين الرمان في ظروف مصيرية حاسمة تواجهها امة العرب وهي غير قوية بل قلقة ، مشتتة الفكر ، شاردة وكيف لا وفي الديار من يفتعل الخلافات والانقسامات والنزاع وحتى الحرب ولكن ليس على العدو الجاثم على صدر عكا ، وحيفا ، والقدس ، وخليل الرحمن وبيسان ، وعسقلان ، وسيناء ، والجولان بل على الاخوة ، وبني العمومة ، والخؤولة والجيران تارة بزعم الطائفية واخرى بحجة الحزبية ، وثالثة بدعوى العنصرية والاقليمية والطبقية ، والتقدمية ، واليسارية ، واليمينية الى غير ذلك من الحجج الواهية والمزاعم الضالة التي ما انزل الله بهـــا من سلطان ، بل تنزل من الافئدة المتحجرة ، والقلوب المريضة ، ومن المفاهيم المغلوطة ، والقيم المتدنية لتحارب العرب ، في لبنان ، بعضهم بالبعض الاخر ولترى شوارع بيروت ساحات حرب فعلية شاملة يستبسل فيها المتحاربون ويلقون بارواحهم رخيصة ، ومن اجل من ، من اجل نزعة همجية وهي كذلك حين يذهب الاخ برصاص اخيه ويقتل الطفل في حضن جدته ، ويقطع رأس الصبي بلا شفقة ورحمة ، والاطفال والشيوخ تعضهم انياب الجوع والبرد والتشرد والحرمان في مأساة دامية يجللها العار ، ويكسوها الخزي وليس عار ولا خزي اشد من ان يحرق الانسان ثروته ويدمر اقتصاده ويدوس حضارته ، ويقتل شقيقه ويطعن ابن عمه ويعتدي على حرمات جاره ويحرق مكتبته ، متلهياً ، متحمساً فرحاً طروباً للفنادق تنهار على من فيها ، والمتاجر تنهب وتسلب والحدائق واشجارها وازهارها وورودها تذبل ذبول المدن الجميلة والقرى الناضرة والمزارع العامرة وكل بنيان وعمـــران في لبنان ذيول مأساتها طويلة ، ومن قبلها الاسباب اطول في الابعاد وصحائف الزور والبهتان كتبها الاقطاع هناك ، مثلمـــا سجلتها المذهبية الجهلاء ، والعقائدية الهوجاء والزعامات الرعناء ، والتجارات المشبوهـة والعمالات الدوليـــة وفتح الابواب على مصاريعها للاستخبارات الدولية والاوكار الاستعمارية وتغذية روح المصالح الذاتية والعنعنات العشائرية فكانت النتيجة ما كان . ويكون اذا لم يهب العرب قاطبة لاصلاح ذات البين بين الاهل المتخاصمين ورأب الصدع وكفكفة الدموع وغوث الملهوفين واجبـــاً على العرب ، وحقاً للبنان تحـزن لنكبة عمان وتشاركه الامة دبي والشارجة والمنامة والدوحة وعدن وصنعاء والرياض وام درمان مثل مشاركة بغداد والكويت وحلب واسوان وفزان والقيروان ووهران وتطوان وغيرهما من ديار العروبة التي تستوحي رسالة عمان هذه اسطرها من مشاعر الجميع حيث كانوا في وطننا الكبير تدعو معنا الله جل شأنه ان يعيد الصواب الى الاخوة الاحبـة اللبنانيين فيعودوا الى الصفاء والتسامح بل الوحدة والامان والاطمئنان .

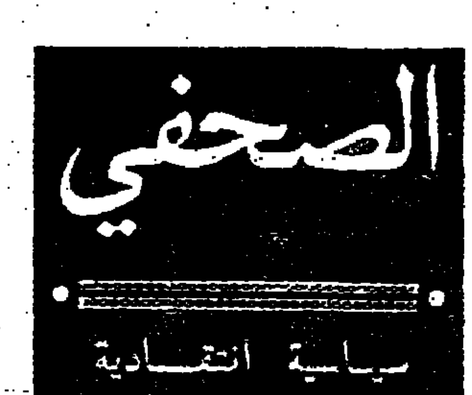
تلبية الطائفين

وتضرعات

الساعين

لبيك اللهم لبيك ، لا شريك لك لبيك . ان الحمد لك ، والنعمة لك ، والملك لا شريك لك لبيك ، أنت يا رباه القدير على ان تزيل من انفسنا ادران الخلاف والنزاع وحب الشهوات فتصفو القلوب ، وتسمو المشاعر ، ونصبح الامة الـتي وصفتها بانها خير امة أخرجت للناس بالايمان والتقوى ، والاتحاد تردع المعتدي ، وتصد العدوان وتسعد بالوفاق والتعاون ، وتســلم الامور اليك تسلم الواثق بنصرتك ، ان نحن نصرناك تثبت اقدامنا وتجعلنا في قوة ومنعة ، وعلو مكانة لبيك هذا ما ترى حالنا ، في ظروفنا الحاضرة ، تمزق صف ، وتشتت رأي وتدني قيم ومفاهيم اضحت معها ديارنا ومقدساتنا مطمع الطامعين ، وهدف المتآمرين وكثير من بني قومنا صار يعتمد على الاجنبي لا عليك رب ياذا الجلال والاكرام هيء لنا من امرنا رشدا ، وانر سبيل مسيرتنا بالهدى لتستقيم ، وتنجح فالعثرات والصعاب تعترضها وتحول دونها وغاياتها لاننا لم نتعظ بعد بالاخطاء والاغلاط وما زال الكثيرون يعتمدون السطحية ، والارتجال ، ويصحبون الاشرار ، مع حربهم للاخيار والابرار وذلك ما يبعث على اليأس في بعض الصدور ، ويثير الشكوك في بعضها الاخر امراً يحزن وضيقاً يلحق ، ومشكلتنا بين يديك ، يا ربنا اهد ساستنا الى تبادل الثقة ، وزعماءنا الى العدل والانصاف ، والتجرد عن الاثرة والاهواء اعواناً على خدمة العروبة ، وعزة شأن الاسلام ، مثلما نتوسل اليك ان ترشـد احزابنـــا الى الصواب والابتعاد عن التضليل ، والتعلق بالمصالح العامة تعلقاً ترخص معه التضحيات والبذل والعطاء موحدين الصف لا يفرقونه والكلمة لا يمزقونها والوحدة الوطنية لا يضعفونها وحينئذ ننال مرضاتك ونكسب رضاك والنصر يتحقق باذنك ، لبيك ربنا لبيك الاقصى تحت وطأة الاحتلال ، وقبة الصخرة تشكو الاغتصاب وخليل الرحمن يئن من الجور ، وغزة هاشم تذل ، وبلدان من بلدان العرب والمسلمين يحتلها الغزاة في جحيم الانقسامات العربية ، ولاابالية الاقطار الاسلامية والجهاد بالشعارات والاقوال والخطب المنمقة لا حول ولا قوة الا بك اللهم لبيك لا شريـك لـك ، والحمـد والنعمة لك اعطنا الصبر على الشدائد والشجاعة في قول الحق والبذل والعطاء في سبيل مجد الاوطان ، يا رحمن ارحمنا من ظلم انفسنا ، وزلات السنتنا وتحكم شهواتنا وفساد مترفينا ونزوات حكامنا ، وارحمنا يا رب من حسد الحاسدين وكيد الكائدين ، واعدنا الى الصوات تائبين ، مؤمنين ، تشحذ عزائمنـــا ذكريات امجاد الاسلام ، وتشد سواعدنا قوة الايمان لبيك ، اليك ترتفع الاصوات داعية بأن تصلح احوالنا بالقضاء على الفساد والمجون والفجور والنفاق وهدر اموال بيت المسلمين.. تدعوك طائفين حول بيتك الحرام ، وساعين بين الصفا والمروة الى ان تعفو عنا وتمحو مساوئنا ، وتغير حالنا الى الافضل الذي تحبه لنا فنصبح الامة التي امتدحها الله الكريم في كتابه العزيز أمـــة الامجاد والسؤدد يتحقق لها كل ذلك بمحبة ابنائها ، ومودة قادتها بعضهم للبعض الاخر وشعارهم في كفاحهم كجهادهم الله اكبر ، الله اكبر من وحي دستورهم القرآن المجيد .

ان لم تفيقوا فليس القدس قد سكمو بل التشرد في تيه ، وفي ضجر
وليس في وطن الاجداد موطنكم بل في القفار مع الاهوال والكدر
يا تائهين وقدس الله تشهدكم على التفرق احزابا وفي زمر
ما بالكم وخلاف الرأي رائدكم ما في الخلاف سوى الخسران والضرر



ما بالكم وشتات الامر نهجكمو فالحال في نصب ، والامر للخور
هلا صحوتم من الاضغان خمرتكم فيها التردي الى قاع وفي حفر
والله يطلبكم للقدس نجدتها الكل يقبل من بدو ومن حضر
والقاعدون على لهو وفي دعة يوم الحساب الى نار وفي صقر

ضيف الله الحمود

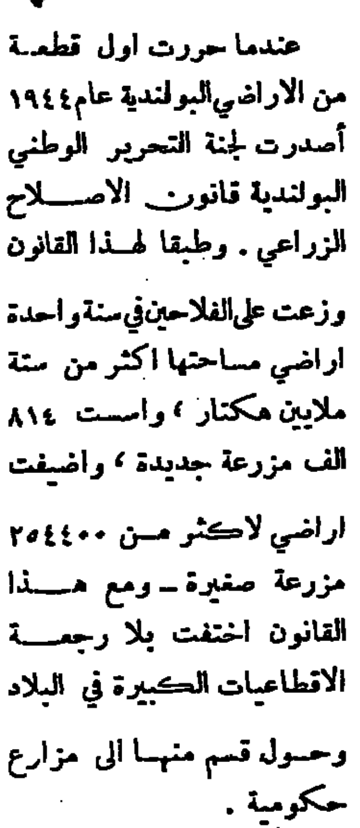
جريدة
الصحفي
جريدة اسبوعية ، سياسية ، ادبية واجتماعية ، مستقلة تعبر عن رأي صاحبها ورئيس تحريرها المسؤول
ضيف الله الحمود
تلفون ٦٤٩٨٥
الادارة والتحرير
شارع الملك حسين - بجانب جامع التلهوني
تلفون التحرير ٢١٣٩٢
صندوق البريد ٧٣٤١
الاشتراكات والاعلانات
تراجع بشأنها الادارة
للمؤسسات والدوائر الحكومية ١٥ دينارا وللافراد (١٠) دنانير سنويا

جمهورية بولندا الشعبية في تطور مستمر

الاصلاح الزراعي وتطور الزراعة وتاميم الصناعات

وارتفاع الدخل القومي فى جمهورية بولندا الشعبية





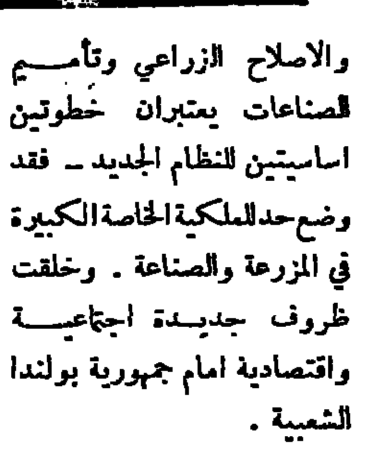
عندما حررت اول قطعة من الاراضي البولندية عام ١٩٤٤ أصدرت لجنة التحرير الوطني البولندية قانون الاصلاح الزراعي . وطبقا لهذا القانون

وزعت على الفلاحين في سنة واحدة اراضي مساحتها اكثر من ستة ملايين هكتار ، واست ٨١٤ الف مزرعة جديدة ، واضيفت

اراضي لاكثر من ٢٥٤٤٠٠ مزرعة صغيرة - ومع هذا القانون اختفت بلا رجعة الاقطاعيات الكبيرة في البلاد

وحول قسم منها الى مزارع حكومية .

وفي عام ١٩٤٦ بعد انتهاء الحرب - اصدرت لجنة التحرير الوطني البولندية قانون تأميم الصناعات فتسلمت للدولة دون دفع اية تعويضات المناجم ووسائل النقل والمواصلات والمصانع الكبرى والمصارف ومؤسسات التأمين ومرافق الاتصالات السلكية واللاسلكية والموانيء وجميع المصانع التي توظف اكثر من خمسين شخصا



والاصلاح الزراعي وتأميم الصناعات يعتبران خطوتين اساسيتين للنظام الجديد - فقد وضع حد للملكية الخاصة الكبيرة في المزرعة والصناعة . وخلقت ظروف جديدة اجتماعية واقتصادية امام جمهورية بولندا الشعبية .

ومن اهم صناعات بولندا الشعبية هي ... صناعة السفن والصناعات الكيماوية وصناعة السيارات والشاحنات الصغيرة والكبيرة وصناعة الجررات والمكائن الزراعية .

وبفضل الصناعات وتطورها الشامل . اصبحت بولندا الان تحتل المرتبة الثانية في اوروبا من حيث انتاج خامات الطاقة والسادسة من حيث الطاقة الكهربائية ، والرابعة في انتاج النحاس ، والمكان الاول في انتاج سفن صيد الاسماك والمكان الرابع في انتاج الاسمدة الاوزتية والفسفورية والمكان السابع في انتاج الاسمنت والرابع في انتاج السكر ، واما الزراعة فقد اصبحت من اهم قطاعات الاقتصاد الوطني واصبح لها مركز وطيد يؤثر تأثيرا كبيرا على مستوى حياة ومعيشة الشعب باسره .

وبولندا اليوم تعد من البلدان المتقدمة جدا في انتاج الحبوب وتحتل المكان الخامس في اوروبا ، والمكان الثاني في انتاج البطاطس والرابع في انتاج الحليب والالبان ، والمكان الخامس في انتاج اللحوم .

ومع ازدياد الانتاج الزراعي يرتفع مستوى حياة الفلاحين والمزارعين بشكل ملحوظ جدا ، والدولة تمد يد المساعدة دائما الى الفلاحين الذين يريدون القيام باستثمار ما لتحسين مزارعهم وبناء مرافق زراعية جديدة .

وفي الفترة الاخيرة تحسن الوضع كثيرا بالنسبة الى المزارعين في بولندا من حيث امداد الريف والزراعة بالالات والمكائن والاسمدة ومواد البناء والمواد الكيماوية اللازمة لحماية النباتات من مختلف الالافات . وقد شمل المزارعين واسرهم الضمان الصحي المجاني ، وقد يشملهم في بداية هذا العام ١٩٧٦ الضمان الاجتماعي والتأمين الشامل الالزامي ضد الحوادث خلال العمل او التأمين ضد الاحداث المؤسفة التي يمكن ان تحل بالمزرعة او باسرة الفلاح وكل ما في مزرعته .

ارتقاع الدخل القومي في بولندا

يتميز الاقتصادي البولندي بالنتائج الممتازة التي تشهد على التطور السريع في جميع المجالات تقريبا ، والدليل على ذلك هو ازدياد الدخل القومي ففي عام ١٩٧١ - ١٩٧٤ بلغ متوسط ازدياد الدخل القومي حوالي ١٠٪ سنويا ، وفي السنوات الخمس الاخيرة ارتفع الانتاج الصناعي في بولندا حوالي ٧٣٪ والانتاج الزراعي باكثر من ٢٧٪ في حين ازدادت الاجور الفعلية بنسبة ٤٠٪ تقريبا ، اذ ان ٧٠٪ من زيادة الاجور الفعلية جاءت نتيجة لازدياد الانتاجية - والتوقعات لسنوات ١٩٧٦-١٩٨٠ تفرض المحافظة على هذه الوتيرة السريعة للنمو في الاقتصاد البولندي ، في السنوات الخمس القادمة سيتغير فيها التكتيك واساليب العمل للوصول الى هذه النتائج .

ففي سنة ١٩٦٦ - ١٩٧٠ كانت الاجور الاسمية تزداد كل عام بنسبة ٢٪ تقريبا ، في حين بلغ متوسط ازدياد الاجور الفعلية في سنوات ١٩٧١-١٩٧٥ حوالي ٤٠٪ فانتاجية العمل تصبح اليوم اهم عنصر في عملية خلق الدخل القومي وارتفاعه في جمهورية بولندا الشعبية .

